المجلد: (الرابع).

العدد: (الحادي عشر)أبريل 2023

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة بحثية بعنوان:

الرقمنة ودورها في جودة التعليم العالي (الجامعات الجزائرية نموذجاً).

إعداد:

أ.حافظي سعاد، أستاذة محاضرة.

جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان كلية الحقوق والعلوم السياسية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الملخص.

هدفت الدراسة إلى: تعرف أهمية الرقمنة ودورها في جودة التعليم العالي(الجامعات الجزائرية نموذجاً)، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي.

وتناولت تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإنتاجية في مختلف المستويات، ومنها: تأثيرها على إنتاجية المؤسسة: الفرع الأول: تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإنتاجية القطاعية، الفرع الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على توليد فرص العمل، الفرع الثالث: تأثير تكنولوجيا المعلومات على قوى العاملة، الفرع الرابع: تأثير التكنولوجيا المعلومات على تطوير المنتج، الفرع الخامس: تأثير التكنولوجيا المعلومات الاتصالات على الإنتاج، الفرع السادس: تأثير التكنولوجيا المعلومات في التسويق.

تأثير تكنولوجيا في مجال البحث العلمي، مشكلات البحث العلمي، مفهوم البحث العلمي، أنواع البحوث: (بحوث تطبيقية، بحوث تطوير، بحوث وصفية، بحوث تاريخية، بحوث تجريبية، وبحوث استطلاعية، وبحوث وصفية وتشخيصية).

مشكلات البحث العلمي.

العقبات والصعوبات التي تعترض البحث العلمي في الوطن العربي في الآتي:- (التقليل من قيمة البحث العلمي، نقص التمويل، الفساد الإداري، سرية المعلومات، صعوبة الحصول على المعلومات، نقص المصادر، عدم جدية البحوث، إحباطات الباحث).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومن الصعوبات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي في العالم العربي: سيطرة النزعة الفردية على المجال البحثي، والاستخفاف بأهمية البحث العلمي، وعدم وجود تعاون كاف بين الأكاديميين والممارسين، وهدر طاقات الشباب وعدم استغلال طاقات الشباب الطموح ممن لديهم أفكار مستحدثة، وهناك الكثير من البحوث وخصوصاً الأكاديمية لا يتم الإفادة منها بالشكل المطلوب، ونقص التمويل ورأس المال.

وتقسم الصعوبات والمشاكل التي تواجه البحث في الأقسام داخل الجامعات، وهي كما يلي: (المشاكل التعليمية، مشاكل تتعلق بالباحث والمؤسسة البحثية، مشكلة الإنفاق، المشاكل الإدارية، المشاكل السياسية، ضعف البنية التحتية السليمة لمنظومة البحث العلمي في الوطن العربي، غياب الإستراتيجية السليمة لمنظومة البحث العلمي في الوطن العربي، تدهور القيم الأخلاقية في إعداد البحوث العلمية، الخلل في القوانين والإجراءات الإدارية التي تسهم في توفير بيئة جاذبة تستقطب الباحثين) .

الكلمات المفتاحية: (الاقتصاد الجديد، التكنولوجيا، الابتكار).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

.Summary

The study aimed to: identify the importance of digitization and its role in the quality of higher education (Algerian universities as an example), and the study used: the descriptive approach in its analyt-.ical style

It addressed the impact of information technology on produc-tivity at various levels, including: its impact on enterprise productiv-ity: Section One: The impact of information technology on sectoral productivity, Section Two: The impact of information technology on generating job opportunities, Section Three: The impact of informa-.tion technology on the workforce, Section Four

The impact of information technology on product development, Section Five: The impact of information technology and communica-tions on production, Section Six: The impact of information technol-.ogy on marketing

The impact of technology in the field of scientific research, problems of scientific research, the concept of scientific research, types of research: (applied research, development research, descrip-tive research, historical research, experimental research, exploratory research, and descriptive and diagnostic research).

.Scientific research problems

The obstacles and difficulties facing scientific research in the Arab world are as follows: - (underestimating the value of scientific research, lack of funding, administrative corruption, confidentiality of information, difficulty in obtaining information, lack of sources, lack of seriousness of research, frustrations of the researcher).

Among the difficulties and problems facing scientific research in the Arab world are: the dominance of individualism over the research field, underestimating the importance of scientific research, the lack of sufficient cooperation between academics and practitioners, wast-ing the energies of youth and not exploiting the energies of ambitious

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

youth who have innovative ideas. There is a lot of research, especially academic research. It is not being utilized properly, and there is a lack of funding and capital.

The difficulties and problems facing research are divided into departments within universities, and they are as follows: (educational problems, problems related to the researcher and the research institution, the problem of spending, administrative problems, political problems, the weakness of the sound infrastructure of the scientific research system in the Arab world, the absence of a sound strategy for the research system Scientific research in the Arab world, the deterioration of ethical values in the preparation of scientific research, the defect in laws and administrative procedures that contribute to providing an attractive environment that attracts researchers.

). Keywords: (new economy, technology, innovation

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الرقمنة ودورها في جودة التعليم العالي.

مقدمة.

أدى التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات في تعزيز قدرة المشاريع الصناعية على الابتكار عبر إدخال تحسينات أساسية على سير الأعمال والإستراتيجيات الإدارية، وذلك من خلال الاستفادة من المعارف المتاحة وإدارتها لصالح المشاريع.

والابتكار هو عامل أساسي من عوامل الإنتاج، شأنه في ذلك شأن رأسمال واليد العاملة، لا بل إنه أهم منهما؛ لأنه المحرك والمحفز الرئيسي للنمو النوعي المؤثر، والواقع أن قدرة المؤسسات على الابتكار تحدث تأثيراً مباشراً على قدرتها التنافسية، وأدائها حيث تتميز المؤسسات الناجحة باستخدام التكنولوجيا وإنتاج المنتجات فريدة، وبقدرة داخلية على وضع خطط التطوير، وحيازة آلية فعالة لتلبية احتياجات الطلب.

فالفرضية الحالية ترى بأن الاقتصاد الجديد- الاقتصاد المبني على المعرفة-، يمكن أن يؤدي إلى نمو اقتصادي وإلى زيادة مستدامة في الإنتاجية، تعتمدان على الصفات خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتناولت الورقة البحثية تكنولوجيا المعلومات كأداة جديدة في الاقتصاد، وفي البحث العلمي كما تناولت تأثيراتها على الإنتاجية في مختلف المستويات، بالإضافة إلى تناول آثار تطبيقها على المؤسسات الاقتصادية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

احتل البحث العلمي- في عصرنا الحالي- مكانة رائدة ومتميزة خاصة في الدول المتطورة، التي جعلت من البحث العلمي أداة أساسية في التطوير والرقي في مختلف الميادين التربوية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والرياضية والترفيهية، وحتى في المجال السياسي، وقد حققت مبتغاها بفضل جودة البحث العلمي وتطوره.

أما الدول السائرة في طريق النمو، ومنها الدول العربية تعاني العديد من المشاكل التي تحول بينها وبين التقدم والرقي، بسبب قلة الاهتمام بالبحث العلمي، مما جعل البحث العلمي يتخبط في مشاكل متنوعة، وجعلته بعيداً عن تحقيق الجودة المرغوبة التي هي ضمان للتنمية والتطور (باعنقود، ٢٠١٠، بدران، ١٩٩٩).

فالوظيفة الأساسية الثانية للجامعة، وهي البحث العلمي، وسيلة أساسية للتنمية والتطوير والتقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي، اهتمت بها الدول المتقدمة فوفرت الشروط اللازمة للبحث في الجامعات واهتمت بالباحثين وأخذت بأفكارهم ونتائج أبحاثهم، فارتقت تلك المجتمعات ونمت وتطورت.

مشكلة البحث.

البحث العلمي الوظيفة الثانية من ووظائف التعليم العالي، أخذت مكانة وأعطيت لها أهمية فعلية في الدول الراقية والنامية، فكانت هي المحرك الحقيقي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وللتنمية في مختلف القطاعات في المجتمع، وكل ذلك بفضل الأهمية التي

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تعطيها الحكومات للبحث العلمي وللباحثين، فميزانيات البحث العلمي في الدول المتطورة مرتفعة، ومناخ وبيئة البحث ملائمة، والباحثين لهم مكانة اجتماعية ومهنية مرموقة.

أما الدول السائرة في طريق النمو منها الدول العربية، البحث العلمي فيها يعكس الحال والأزمة التي تعيشها تلك الدول التي لم تستطع أن تجعل من البحث العلمي وسيلة فعلية لتحقيق التنمية المنشودة، والجزائر من تلك الدول التي تحاول أن تجعل من البحث العلمي وسيلة لرقي المجتمع وتطويره وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومعالجة المشكلات التي يتخبط فيها المجتمع، ورفع التحديات التي يفرضها الواقع المحلي المتردي والواقع العالمي الضاغط الذي يريد أن يفرض سياسته، ويجعل من دولة مثل الجزائر تابعة وغير مستقلة اقتصادياً وثقافياً.

ولكن الواقع يؤشر على أن أزمة البحث العلمي لم تحل بعد، ولقد أوضح الدكتور عمار بوحوش (٢٠١٠) في محاضرة بعنوان إشكالية البحث العلمي في الجزائر ألقاها يوم ١ مايو ٢٠١٠ بجمعية ملاقي المعرفة والبحث العلمي بالجلفة، أزمة البحث العلمي في الجزائر وحددها في التالي:

1. المشكل الأول: ينبع من التشريع والقوانين والإجراءات الإدارية: التي تحرص على التقيد بالنصوص القانونية، وليس تحقيق الأهداف المنشودة.
2. المشكل الثاني: عدم وجود رغبة أو إرادة لنجاح عملية البحث: حيث قلة الحرص والمتابعة من طرف المسئولين عن القطاع لنشطات البحث، عدم وجود استقلالية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مالية لمراكز البحث، إذ الجهة المركزية، هي التي تمول البحث وتفرض شروط الصرف، سوء التنظيم والتسيير، حيث اللامبالاة في التوظيف وعدم التقيد بتقنيات الاختيار حسب التخصص، قلة المؤطرين الأكفاء، قلة الوعي بالبحث العلمي، عدم وجود ميزانيات لنشر المجلات العلمية.

فلا خلاص لنا، ولا تقدم، ولا رقي اجتماعي وثقافي وتربوي واقتصادي إلا بالبحث العلمي، ورغم أن الخطاب السياسي والإعلامي يظهر أهمية البحث العلمي في تحقيق التنمية الشاملة إلا أن الواقع يكشف أننا مازلنا بعيدين أن نجعل من البحث العلمي وسيلة للتنمية، فالبحث العلمي يعاني مشاكل مختلفة تعيق سيره، وتعطل مسيرته وتضعف دوره، والورقة البحثية الحالية هي محاولة لتسليط الضوء على المشكلات التي يعانيها البحث العلمي بالجامعة الجزائرية.

والسؤال الرئيس في البحث الحالي، هو: ما مستوى المشكلات التي يعانيها البحث العلمي بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان؟

أهداف البحث.

يمكن تحديد أهداف البحث الحالي فيما يلي: تعرف أهمية الرقمنة ودورها في جودة التعليم العالي وتعرف مشكلات البحث العلمي، والكشف عن مستوى المشكلات الموجودة في البحث العلمي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أهمية البحث.

يمكن تحديد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

1. أهمية الكشف عن مشكلات البحث العلمي، لأنه أول أمر يجب معرفته لتطوير وتحسين قطاع البحث العلمي، فأول خطوة في التحسين والتطوير هو دراسة الواقع الحالي، دراسة عميقة ودقيقة وموضوعية.
2. أهمية التعرف على رأي الأساتذة في مشكلات البحث العلمي، فهم الباحثين وهم الذين يقومون بالبحث العلمي وإدراكهم وتصورهم ونظرتهم للبحث العلمي ووضعيته مهمة جداً في تشخيص واقع البحث العلمي.
3. أهمية هذه البحوث في تقويم وتقييم منظومة البحث العلمي، وأهميتها في المساهمة في إصلاح وضعية البحث العلمي وتطويره وتحسينه وترقيته من خلال النتائج والاقتراحات المتوصل إليها.

الدراسات السابقة.

توجد العديد من الدراسات سابقة عن مشكلات وصعوبات البحث العلمي، وقد أجريت العديد من الدراسات حول الصعوبات والمعوقات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي، ومنها ما يلي:-

1. دراسة: (أحمد، ٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى: تعرف مشكلات البحث العلمي من

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وجهة نظر أساتذة العلوم الاجتماعية، وتعرف أثر متغيرات الدراسة، الجنس، الرتبة العلمية، التخصص، الاقدمية.ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس تضمن ٢٠ عبارة تتضمن ٢٠ مشكلة من مشكلات البحث،وزع على عينة مكونة من ٣٠ أستاذاً وأستاذة من معهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان.

وأسفرت الدراسة النتائج التالية: وجود درجة مرتفعة من مشكلات البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، ولا يوجد فرق دال إحصائياً في تقديرات الأساتذة لمشكلات البحث العلمي تعزى لمتغيرات: (الجنس، والرتبة العلمية، والاقدمية، والتخصص).

2. دراسة: (محسن، ٢٠١٢): حول الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، تكمن مشكلة الدراسة في الوقوف على المبررات الضرورية والأسباب والصعوبات التي تواجه مسالة البحث العلمي في جامعة بغداد، وكانت عينة البحث مؤلفة من ٢٢٥ أستاذاً من كليات جامعة بغداد، اختيروا بطريقة عشوائية منهم ١٠٠ من الكليات العلمية و ١٢٥ من الكليات الإنسانية وتمثل النسبة ٨٧,٣٠ من المجتمع الأصلي.

واستخدم الاستبيان لجمع المعطيات، وأسفرت الدراسة النتائج التالية: وجود صعوبات ومعوقات تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي في الجامعة، وهي مرتبطة بالجوانب المادية والفنية والتنظيمية التي لها الأثر الكبير، هناك ضعف في عملية الاتصال مابين مراكز بحث الجامعة ومراكز البحث في الجامعات العربية والعالمية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

3. دراسة: (الصوينع، ٢٠١٠): عنوانها: معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، واقتصرت عينة الدراسة على ٢٠ ٪ من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة وعددهم(٢٣٢) من أصل(١١٥٩) عضواً طبقت عليهم الاستبيان المتكون من ٦٠ عبارة بطريقة عشوائية.

وجاءت نتائج الدراسة كالتالي: أن أعضاء هيئة التدريس موافقون بدرجة متوسطة على واقع البحث العلمي في جامعة الإمام، يواجه البحث العلمي في جامعة الإمام معوقات إدارية، أكاديمية، معلوماتية، شخصية، مالية، حصول جميع محاور المقترحات التي قدمت على الحد من معوقات البحث العلمي في جامعة الإمام على موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة جدًا،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير: الجنس، والدرجة العلمية، والمعوقات الإدارية، والأكاديمية والمالية، والخاصة، والمعلوماتية التي تواجه البحث العلمي بجامعة الإمام.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء هيئة التدريس باختلاف عدد سنوات الخبرة حول معوقات البحث العلمي في الجامعة، وكانت الفروق لصالح الذين لديهم خبرة من ٥ سنوات إلى اقل من ١٠ سنوات.

4. دراسة: (المجيدل، وشماس، ٢٠١٠):عنوان الدراسة: معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية – كلية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التربية بصلالة نموذجاً) هدفت الدراسة إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها.

اعتمد الباحثان على الاستبيان لرصد أهم المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في ميدان البحث العلمي وتحديد محاورها بغية تصنيف هذه المعوقات، حيث تم تصنيف المعوقات بالمحاور التالية: المعوقات المادية المعوقات الإدارية، المعوقات الذاتية، عينة البحث شملت كافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة، تمثلت الحدود المكانية للبحث في كلية علوم التربية بصلالة، والحدود الزمانية للبحث هي العام الأكاديمي ٢٠٠٤- ٢٠٠٥.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج البحث موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب ٦٠,٠٠ على كافة بنود الاستبيان، كما أظهر البحث أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي، وتوصلت الدراسة- أيضاً- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص.

5. دراسة: (معمرية، ٢٠٠٧): حول معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أساتذة الجامعة ،هدف البحث التعرف على معوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر عينة من أساتذة كليات جامعة باتنة، عينة البحث تكونت من ٧٩

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أستاذاً من خمس كليات بجامعة باتنة.

أداة البحث تكونت من ٣٨ عبارة تتضمن ٢٠ عبارة تقيس المعوقات المادية و ١٨ عبارة تقيس المعوقات الشخصية، بعد خضوعها للشروط السيكومترية و التأكد من صدقها وثباتها. وأسفرت نتائج الدراسة التالي:

أولاً: المعوقات المادية: مثل، نقص إمكانيات النشر، غياب المراجع العلمية الحديثة، نقص الخبرة بمنهجية البحث العلمي، وعدم التشجيع المادي على البحث العلمي، وعدم تامين العيش الكريم للباحث،قلة اللقاءات العلمية المتخصصة.

ثانياً: المعوقات الشخصية: التردد قبل البدء في البحث، وانخفاض الدافع الشخصي للبحث العلمي، والشعور بعد الجدارة لانجاز البحث العلمي، والانشغال بالالتزامات الأسرية والاجتماعية، والافتقار إلى الحزم في تنظيم الوقت، والخوف من رفض البحث من جهة النشر، ومساير الزملاء الذين لا يمارسون البحث، والتأثر بمقولة: (الجزائر ليست بلد البحث)، وعدم الميل إلى ممارسة البحث العلمي.

وتوصل الباحث إلى بعض التوصيات، منها: توفير الوسائل المساعدة على البحث، وتوفير المراجع العلمية الحديثة وتوفير مناخ جامعي مشجع على ممارسة البحث العلمي، وتوفير العيش المحترم للأستاذ الجامعي للتفرغ للبحث العلمي.

6. دراسة: (ميخائيل، ٢٠٠٦): حول مشكلات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التدريس في الكليات التربوية في سورية، هدفت الدراسة إلى تقصي المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية في سورية من خلال عملهم بوصفهم باحثين.

تضمنت أداة الدراسة ست أبعاد، الشروط المحيطة بالبحث العلمي، أعضاء هيئة التدريس، البحوث المنشورة لهم، المراجع العلمية، أدوات القياس، الإفادة من نتائج الأبحاث، بلغ أفراد عينة البحث ٥٨ عضو هيئة التدريس، وأهم النتائج المتوصل إليها: وجود عدد كبير من المشكلات التي تجاوزت بمجموعها حدود المتوسط من حيث درجة شدتها، واعتبر صاحب البحث أنها تعبير عن أزمة كبرى.

7. دراسة (طعيمة، والبندري، ٢٠٠٤): حول واقع البحث العلمي ومن بين ما هدفت إليه الدراسة التعرف على مدى كفاءة البحث العلمي ومدى ارتباطه بالخطة القومية من وجهة نظر الأساتذة وعددهم ١٥٦ أستاذاً من كليات جامعة المنصورة بمصر، واستخدم الاستبيان كأداة بحث تحتوي عل إحدى عشر سؤالاً.

وتوصلا إلى عدم رضي الأساتذة عن كفاءة البحث العلمي حيث يرى(٣٥ بالمائة) منهم أنها غير مناسبة تماما ويرى ما يزيد عن نصف عدد الأساتذة إنها مناسبة إلى حد ما، وعن ارتباط خطة البحث بالخطة القومية للبحث العلمي رأى (٤٦ بالمائة) أنها غير مرتبطة، ورأى(٤٥ بالمائة) أنها مرتبطة إلى حد ما.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مما يدل بشكل عام أن الأساتذة غير راضيين على واقع البحث العلمي في جانبي كفاءة الأداء وفي خطته، وعن المشكلات التي تعترض حركة البحث العلمي منها: البيروقراطية، نقص الإمكانيات المادية والفنية، عدم التفرغ للبحث العلمي وقلة الكتب والمراجع، انعدام التشجيع المادي والمعنوي، ضالة الإحساس بالجدوى من البحث العلمي، ووجد أن ٥٤ بالمائة من الأساتذة لا يستعينون بالحاسب الآلي أو نادر الاستعانة به.

خلاصة عن الدراسات السابقة:

إن ما يمكن استخلاصه من الدراسات السابقة التالي:

- أنها استهدفت التعرف على العقبات والصعوبات والمعوقات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر الأساتذة، باعتبارهم المعنيين والفاعلين في البحث العلمي.
- أنها استهدفت التعرف على المشكلات المختلفة الإدارية والشخصية والمادية والمالية والتنظيمية التي تشكل عائق في وجه البحث العلمي.
- أن هذه الدراسات المختلفة التي أجريت في عدة دول عربية، الجزائر، مصر، السعودية، سلطنة عمان، العراق التي توصلت إلى نفس النتيجة وهي وجود مشكلات وعوائق تواجه البحث العلمي وتحول دون تحقيق أهدافه.
- وتوصلت الدراسات إلى أنه لا يوجد تأثير لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية والتخصص على نظرة الأساتذة للمشكلات والمعوقات وواقع البحث العلمي، مما يعني اتفاق الأساتذة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

على اختلاف جنسهم ومراتبهم العلمية وتخصصاتهم على الوضعية السيئة للبحث العلمي المعبر عنها بوجود مشكلات مختلفة، والبحث الحالي يسعى إلى التعرف وتحديد مستوى المشكلات التي يعانيها البحث العلمي في الجامعة الجزائرية.

الإطار النظري.

وتم عرض الإطار النظري، كما يلي:

تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإنتاجية في مختلف المستويات.

1. تأثيرها على إنتاجية المؤسسة.

أكدت العديد من الدراسات والتقارير مؤخراً أن تكنولوجيا المعلومات تؤثر تأثيراً أساسياً في نمو المؤسسات، خاصة عندما يرافق إدخال تكنولوجيا المعلومات لمؤسسة إدخال تغيرات تنظيمية وإدارية مرافقة، فقد بنيت عدة دراسات أن معدل الإنتاجية كان أعلى ما يمكن لدى المؤسسات التي استثمرت في التكنولوجيا المعلومات، وفي توزيع الإدارة والتنظيم.

إلا أن هذه الدراسة بنيت أن الاستثمار في المعلوماتية دون أن يرافقه إعادة توزيع وتحسين في الإدارة والتنظيم لم يؤدِ إلى زيادة محسوبية في الإنتاج، إن الاستفادة القصوى من تكنولوجيا المعلومات تتحقق عندما يرافقها استثمار في إستراتيجيات جديدة، وهيكليات جديدة، وأعمال جديدة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الفرع الأول: تأثير تكنولوجيا المعلومات على الإنتاجية القطاعية.

إذا كان الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات وما يوافقها من تغيرات تنظيمية وإدارية، يُحَسِّن إنتاجية المؤسسات في قطاع ما، فإن الاستثمار في هذه التكنولوجيا على مستوى القطاع يظهر نمواً أعلى في الإنتاجية لهذا القطاع بالنسبة للقطاعات الأخرى، إن قطاعات إنتاج السلع كثيفة الاستثمار في التكنولوجيا المعلومات، أظهرت إنتاجية أعلى من قطاعات الأخرى، كما أن إنتاجية قطاع صناعات تكنولوجيا المعلومات- أيضاً- أظهرت إنتاجية أعلى.

الفرع الثاني: تأثير تكنولوجيا المعلومات على توليد فرص العمل.

إزدادت عالمياً فرص العمل التي ولدتها مهن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع أوائل التسعينيات، فقد كانت في عام ١٩٩٢ ٤,٣ مليون عاملاً في مهن تكنولوجيا المعلومات، ثم نما هذا الرقم إلى٥,٣ مليون عام ١٩٩٨.

وكانت هذه الزيادات في فرص العمل بمعدل ٦,٥٪ سنوياً وهو معدل أعلى من المعدلات أي قطاع آخر، وإذا أخذنا عدد العاملين في كلا القطاعات المنتجة لتكنولوجيا المعلومات، والقطاعات المستعملة لتكنولوجيا المعلومات، فإن العدد يصل إلى ٧,٤ مليون عامل ١٩٩٨ أي ما نسبة ٦,١ ٪، من مجمل القوى العاملة الأمريكية. وإذا أخذنا فقط إزدياد عدد العاملين بمهن برمجيات، فقد ارتفعت من ٨٥٠ ألف عامل عام ١٩٩٨ إلى ١,٦ مليون عام ١٩٩٨.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الفرع الثالث: تأثير تكنولوجيا المعلومات على قوى العاملة.

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثير أخر هو إدخال متطلبات جديدة حول القوى العاملة، من هذه التغيرات زيادة أجور العاملين في مهن هذا القطاع زيادة كبيرة نسبياً، إن معدل الأجور السنوي في الصناعات المنتجة لتكنولوجيا المعلومات كان ٥٨٠٠٠ دولار لعام ١٩٩٨، أي ٨٥٪ أعلى من معدل الأجور السنوي البالغ ٣١٤٠٠ دولار في القطاعات الأخرى، ومنذ عام ١٩٩٢ ارتفعت الأجور للعاملين في الصناعات المنتجة لتكنولوجيا المعلومات بمعدل ٥,٨ ٪ سنوياً بالمقابل لم يرتفع الأجور العاملين في الصناعات الخاصة الأخرى بأكثر من ٣,٦٪.

من جهة أخرى هناك زيادة في مستوى المعلومات والخبرة المطلوبة من القوى العاملة، فالتطور السريع، والإبداعات الجديدة في هذا القطاع يتطلب عاملين على مستوى عالي من الخبرة، كما أن إدخال تكنولوجيا المعلومات في القطاعات الأخرى عن طريق استعمال تجهيزات وبرمجيات أكثر تعقيداً وتطوراً من التجهيزات المستعملة سابقاً، يجعل هذه القطاعات بحاجة لعمالة أعلى خبرة وتعليماً من قبل، كما يحتاج لتدريب مستقر لهذه القوى العاملة يتناسب مع تطور التجهيزات والبرمجيات.

من جهة أخرى ازداد في جميع القطاعات نوع من المهن يرتبط بالتعامل مع المعلومات، من حيث توليها ودمجها ومعالجتها واستعمالها، كذلك المهن الخاصة باتخاذ القرار وبالاعتماد على المعلومات، إن كل القطاعات الإنتاجية، والخدمية تحتوي على وظائف مبنية على التعامل

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مع المعلومات أو المعرفة.

لذلك فإن تأثير تكنولوجيا المعلومات طال عملياً كل القطاعات وأدى إلى تنقلات في المهن، إضافة- كما ذكر سابقاً- له تأثير واضح في زيادة الإنتاجية، وبذلك يكون هناك نوعان من العالمين من تكنولوجيا المعلومات، الأول: العاملين في قطاع نفسه، والثاني: للعاملين في قطاعات أخرى التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة.

الفرع الرابع: تأثير التكنولوجيا المعلومات على تطوير المنتج.

لقد اكتشفت المؤسسات أن هذه التكنولوجيا يمكن استخدامها لتطوير منتجات وسلع وخدمات جديدة، كما يمكن استخدامها لتطوير خطوط إنتاجها أو عمليات الإنتاج، وبالفعل فقد طورت الكثير من المؤسسات منتجات جديدة تتضمن داخلها عناصر وتجهيزات معلوماتية أو برمجيات حاسوبية، إن تطوير المنتج سواء كان سلعة أو عملية إنتاج قد تأثر تأثيراً كبيراً بدخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها.

من جهة أخرى، وعندما أخذت المؤسسات تستفيد من التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، دعاها ذلك إلى إعادة النظر بعمليات البحث وتطوير الإنتاج والتسويق وخدمات ما بعد البيع، ولقد ساعد نشوء الإنترنت، في نشر معلومات البحث والتطوير العلمي وتكنولوجي، فالكثير من المؤسسات تستعمل الإنترنت لزيادة فعاليتها من أجل زيادة إنتاجها، كما تستعملها الجامعات ومركز البحوث استعمالاً واسعاً في مشاريع البحث والتطوير.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

إن الكثير من المعلومات العلمية والتكنولوجية العامة لتطوير المنتج ومتوفرة على الإنترنت بأشكال عدة من غير ماهية عملية التطوير المنتج تغيراً كبيراً.

الفرع الخامس: تأثير التكنولوجيا المعلومات الاتصالات على الإنتاج.

أدت استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خطوط الإنتاج، والتغيرات السريعة في هذه التكنولوجيا، إلى توجه نحو استخدام وحدة إنتاج أصغر من السابق وأكثر مرونة، كما رافق هذا التوجه توجهات أخرى نحو التزود بعناصر إنتاج من خارج المؤسسة، وكذلك التوجه إلى تصغير كل وحدات الإنتاج الكبرى.

لقد ساعدت تكنولوجيا المعلومات في تحقيق آليات جديدة في الإنتاج، الأتمتة الكلية لآلية الإنتاج، وتنسيق كل مرحلة من مراحلها في الوقت المناسب (jit)، ومثل الدقة في صناعة مركبات السلعة المنتجة، وعدم تصنيع أي عناصر أو مركبات خاطئة في عملية إنتاج سلعة من السلع.

وقد أثرت الإنترنت والمؤسسات الحاسوبية في الكثير من العمليات المتعلقة بالإنتاج استعملت في: تنسيق وتصميم المنتج؛ تخفيض تكلفة إدارة المشاريع؛ إدارة المخزون؛ تقديم التدريب للعمال والموظفين؛ زيادة أتمتة ومرونة خطوط الإنتاج؛ تسهيل وإصدار وثائق الإنتاج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الفرع السادس: تأثير التكنولوجيا المعلومات في التسويق.

يمكن اليوم للمستهلكين في الكثير من دول العالم الدخول إلى الإنترنت والإطلاع على مواصفات وعروض أي من السلع التي يرغبون في شرائها، فالإنترنت أصبحت مكاناً للتسوق، يمكن للمستهلك المفاضلة بين العديد من العارضين، ثم إجراء عملية الشراء على الإنترنت، ثم في الكثير من الأحيان الدفع عبر هذه الشبكة، وعندما تكون سلعة رقمية، يمكن استلامها- أيضاً- عبر هذه الإنترنت.

أثرت التجارة الإلكترونية تأثيراً كبيراً على سعر السوق لمعظم البضائع، فالمشتري يمكن أن يتفحص سعر السلعة ومواصفاتها من كل بقاع العالم وبسرعة وتكلفة قليلة بالمقارنة مع الوسائل السابقة (السفر، الزيارات، المعارض) وأكثر من ذلك فقد ظهرت بعض البرمجيات على الإنترنت لتسهيل هذه العملية، فتسهل هذه البوابات عمليات التسويق وعمليات الشراء.

وتقوم هذه البرمجيات بالإبحار عبر الإنترنت في العديد من المواقع وبسرعة فائقة باحثة عن أفضل سعر وأفضل مواصفات لصالح المشتري، وتدعى هذه البرمجيات بالمشتري الرقمي (Bots) ومن جهة نظر البائع فإن الإنترنت أصبح وسيلة هامة للتسويق عالمياً، فالمصنعون ومقدمو الخدمات يعرضون- الآن- على الإنترنت معلومات ومواصفات وأسعار وخدمات لسلعهم، مع إمكانية الصيانة والإطلاع بالاستعانة بالإنترنت، وكذلك التدريب عن بعد مع كل اللوازم التسويقية وكلها عبر الإنترنت.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

واقع المعلومات الصناعية في الجزائر.

1. لمحة تاريخية عن نظام المعلومات الصناعية في الجزائر.

غداة استقلال الجزائر مباشرة عام ١٩٦٢م, كان نظام المعلومات الصناعية في مجمله يسير وفق النمط الاقتصادي المعتمد آنذاك، أي: النظام الاقتصادي المسير مركزياً، ذلك النظام فرض نفسه على المعلومات الصناعية حيث كانت بعض الأجهزة المختصة في الدولة تتولى مهمة حصر المعلومات, وتوزيعها مستعينة في ذلك بالوزارات باعتبار أن القطاع الصناعي في مجمله كان تابعاً للدولة, فكانت المعلومات تتبادل في اتجاه واحد أو في الاتجاه المعاكس.

وبحلول التسعينات دخلت الجزائر عهد الإصلاحات الاقتصادية والمؤسساتية بمختلف أبعادها, معتمدة على ضبط الاقتصاد وتنمية المبادرة، وذلك بمنح المؤسسات الاقتصادية أكثر استقلالية لتمكينها من التأقلم، والتفاعل الإيجابي مع مختلف العوامل المتدخلة في الاقتصاد, في نهايته في١٩٩١ قامت وزارة الصناعة، والمناجم آنذاك بإعادة النظر في نظام الإعلام الإحصائي (جزء من نظام المعلومات الصناعية), لكي ينسجم مع المعطيات الاقتصادية الجديدة.

2. واقع نظام المعلومات الصناعية في الجزائر.

يعتبر نظام المعلومات الصناعية الحالي جزءًا لا يتجزأ من النظام الوطني للمعلومات والتقديرات ويندمج في إطار نظام: (موحد ومندمج في تركيبته، منظم وموجه في سيرورته،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومبرمج ومرحلي في تنفيذه)، يشمل هذا النظام ما لا يقل عن ٥٠٠ مؤسسة صناعية عمومية, وما يقارب ١٠٠٠ مؤسسة صناعية تابعة للقطاع الخاص من الفئة التي تشغل اكثر من ٢٠ عاملاً.

هذا النظام يهدف إلى وضع جملة من الأساليب والإجراءات التي تضمن دقة المعلومات المتحصل عليها، وكذلك انتظامها من حيث الإرسال واحترام الآجال، تعتمد الوزارة في جلب المعلومات على استمارات بسيطة وميسرة, ومن بين الوسائل المعتمدة عليها في هذه العملية ما يلي: (النشرات الإحصائية؛ مذكرات تلخيصية تحليلية قطاعية؛ قرارات دورية, دراسات وبحوث اقتصادية وصناعية).

3. نظام الشبكات في الجزائر.

منذ مطلع التسعينات بادرت وزارة الصناعة إلى وضع شبكة محلية (خاصة بالوزارة فقط) لم تلبث أن أثبتت محدوديتها من حيث الفعالية، وقد زاد هذا الوضع تعقيدا كثافة النسيج الصناعي في الجزائر لا سيما القطاع الخاص منه الذي عرف تطوراً هاماً كماً ونوعاً.

لقد أثبت الواقع الاقتصادي للجزائر بأن نظام المعلومات الصناعية كما هو الحال عليه- الآن- أصبح لا يخدم المصلحة الاقتصادية، ولا يتماشى مع المحيط الاقتصادي للبلاد، ونظراً لغموضه وعدم نجاعته، وخاصة بطئه الشديد الذي لا يمكن المتعاملين الاقتصاديين من

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مواكبة التطورات التي تجري على مستوى الدول، ناهيك عن الغياب الشبه التام للشبكات بمفهومها العصري.

هذه الوضعية وجدت مبرراً لها في الانفتاح الاقتصادي للجزائر على العالم، وذلك بإبرامها لاتفاقية شراكة مع الاتحاد الأوروبي وانضمامها المرتقب إلى المنظمة العالمية للتجارة، فأصبح من الضروري أن ينسجم الاقتصاد الجزائري مع محيطه بأبعاده المختلفة الدولي، القاري، العربي، الإقليمي، الجهوي ...إلخ.

من هذا المنطلق أخذت السلطات الجزائرية في أعلى مستوى على عاتقها مهمة تحديث هذا الجهاز الحيوي والخطير ورصدت لهذا المشروع الإمكانيات الضرورية والكافية وأولته العناية اللازمة.

ولضمان أكبر فعالية لهذه العملية استعانت الجزائر بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، لما لها من خبرة في هذا المجال فقامت فرقة من الخبراء التابعين لهذه المنظمة بزيارة إلى الجزائر لمناقشة المشروع من جميع جوانبه مع المؤسسات الجزائرية المعنية بالموضوع.

وقد عرف المشروع انطلاقته الفعلية في شهر أبريل ٢٠٠٢ وانتهت المرحلة الأولى، والأهم منه مع الإشارة بأن المشروع الذي اصطلح على تسميته: الشبكة الجزائرية للمعلومات والمعارف الصناعية (RAICI) في مشروع ضخم يتبنى عملية تطوير، تحديث وعصرنة شبكة المعلومات الصناعية في الجزائر، وحدد لهذا المشروع هدفان، وهما كما يلي:

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أ) الهدف العام: يهدف مشروع الشبكة الجزائرية للمعلومات والمعارف الصناعية (RAICI) أساساً إلى التحكم والتسيير الأمثل للمعلومات الصناعية في إطار منظم وشفاف.

ب) الهدف المباشر: يهدف المشروع بشكل مباشر إلى دعم القدرات المؤسساتية في إطار إعادة هيكلة شبكة المعلومات الاقتصادية والصناعية.

كمرحلة أولى تم حصر كافة الإمكانيات المتاحة حالياً لدى القطاع الصناعي مع إجراء فحص تقني دقيق للأجهزة المتوفرة لديه بدءًا بالإدارة المركزية المسيرة للصناعة، وهي وزارة الصناعة وذلك لمعرفة قدرات الاستيعاب، وكذلك القدرات الإحصائية مع سبر لإمكانية وضع شبكة وطنية للمعلومات الصناعية خاصة بوزارة الصناعة بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالصناعات الصغيرة والمتوسطة، كما تم ضبط مخطط لتوظيف الشبكة الوطنية للمعلومات الصناعية الاقتصادية والإحصائية وحصر مهام أربعة أو خمسة نقاط رئيسية للشبكة الوطنية.

نتائج المرحلة الأولى.

لقد خلص الفحص الأول لإمكانيات الجزائر من حيث التجهيزات ونوعية المعلومات إلى النتائج التالية:

1. تتمتع الجزائر بإمكانيات معتبرة ومقبولة (كماً ونوعاً)، غير أنها غير مستغلة بالشكل السليم والناجح وتحتاج إلى نوع من إعادة الهيكلة.
2. كما أن نظام المعلومات الصناعية يبدو مشتتا وغيرفَعَّالحيث أن المتعاملين الاقتصاديين

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

يجهلون في كثير من الحيان هذه المصادر، وهنا تكمن حتمية وضرورة التسيير الأمثل للمعلومات الصناعية.

أهم المتعاملين المتدخلين في الشبكة الوطنية للمعلومات الصناعية.

لقد قام المشروع بحصر أهم المتدخلين الذين يمكنهم لعب دور فَعَّال في ميدان المعلومات الصناعية استغلالاً وإثراء، وهم كالآتي:

1. وزارة الصناعة.
2. وزارة الصناعة الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية.
3. وزارة الطاقة والمناجم.
4. وزارة تهيئة الإقليم والبيئة.
5. وزارة المساهمة وترقية الاستثمار
6. مركز البحوث في المعلومات التعليمية والتقنية.
7. غرفة التجارة والصناعة.
8. المديرية العامة للجمارك.
9. الديوان الوطني للإحصاء.
10. الديوان الجزائري لترقية التجارة الخارجية.

أما فيما يخص الوسائل، فقد خلصت الدراسة الميدانية إلى أن الجزائر تتمتع بطاقات هائلة من التجهيزات في مجال المعلوماتية غير أنها تفتقد إلى عامل الاستعمال الرشيد، كما

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

لوحظ غياب تام لبعض التجهيزات الحديثة (UNIX /LINIX) ونظام (OLAP) التي تعتبر ضرورية في هذه الميادين.

٣.تأثير التكنولوجيا في مجال البحث العلمي.

رغم ما حققه التعليم العالي في الجزائر من إنجازات ومساهمات في جميع المجالات إلا أنه أضحى يعاني من أزمة متعددة المظاهر، هي نفسها تقريباً الموجودة على امتداد ساحات عربية عديدة، حيث يجمع بعض الباحثين، (بوعيشة:٢٠١٤، ومطانيوس: ٢٠٠٦، والبرغوثي؛ وأبو سمرة:٢٠٠٧، ومعمرية:٢٠٠٧، والمجيدل؛ وشماس: ٢٠١٢، ومنتهى، ٢٠١٢): على أن البحث العلمي في الجامعات العربية في أزمة حقيقية.

ومن أهم ملامحها الاهتمام والتركيز على العملية التعليمية وإهمال الاهتمام بالبحث العلمي، والاهتمام بتوظيف مدرسين عوض التركيز على توظيف باحثين قادرين على أداء مهمة البحث العلمي، غياب خطة للبحث العلمي، وضعف ميزانية البحث العلمي، وعدم تخصيص وقت محدد للبحث، مثل ما هو مخصص في عملية التدريس، وعدم توجيه البحث العلمي لمعالجة مشاكل المجتمع، والبحث العلمي هو عبارة عن دروس نظرية تلقى على الطلبة في الجامعات، وغيرها كثير، وتؤكد على وجود أزمة في مجال البحث العلمي.

ومن الأكيد أن أزمة البحث العلمي تؤثر سلباً على دور الجامعة في أداء وظيفتها وتحقيق أهدافها وفي تنمية المحيط، وتؤثر على دور الجامعة في خدمة المجتمع، ومن أهم

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

العوامل المؤثرة سلباً على تحقيق الجامعة لوظيفة البحث العلمي وجود معوقات ومشكلات تعيق أساتذة الجامعة والجامعة على تحقيق أهداف أهم وظيفة للأستاذ الجامعي وللجامعة، ونظراً لوجود العديد من المشكلات والصعوبات التي تعيق مسيرة البحث العلمي، وتعطل حركة البحث، وتحرم المجتمع من وسيلة التنمية والرقي وإيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية؛ لأن كل ذلك مرتبط بالبحث العلمي.

ولقد أشار (غانم: ٢٠٠٠) بعض الحقائق والأرقام المتعلقة بالبحث العلمي في الوطن العربي مقارنة مع دول متقدمة ، ومن أبرز ما عرضه الباحث: أن معدل الإنفاق على البحوث والتطوير في الدول العربية في العالم لكل فرد من السكان يصل إلى ٤ دولارات، بينما يصل إلى ١٩٠ دولاراً في اليابان، وإلى ٢٣٠ دولاراً في ألمانيا.

وقدرت إنتاجية الباحث الواحد في الدول المتقدمة عام ١٩٨٥ ب ٢,٥ بحثاً سنوياً في حين كانت إنتاجية الباحث العربي خلال نفس الفترة في حدود ٠,٢ بحثاً للباحث سنوياً، ونسبة الإنفاق على البحث العلمي والتطوير في الدول العربية ضعيفة ٠,٢١.

في مصر مثلاً ٠,٤٥، وفي السعودية ٠,١، في حين تصل هذه النسبة إلى ٣,٠٠ في الدول المتطورة، ويرى الباحث أن من أهم الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في الدول العربية: ضعف الدعم المخصص للبحث العلمي، ضعف الدراسات العليا، عدم وجود سياسة علمية واضحة (البرغوثي، أبو سمرة:٢٠٠٧: ١١٤٥).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والبحث العلمي في الجزائر يعاني مثل ما يعانيه البحث العلمي في الدول العربية، ويواجه عدة صعوبات ومعوقات ومشاكل أثرت سلباً على مردوده، ورغم المحاولات المتكررة لتطويره، إلا أن أزمة البحث العلمي مازالت مستمرة، ويستمر معها الإنفاق العشوائي، كالإنفاق الموجه للمخابر ووحدات وفرق البحث دون أية نتائج تعود على التنمية، بل يستفاد منها بضعة باحثين فقط، ويقتصر دورها على إجراء بعض الدراسات البسيطة، وعلى التظاهرات العلمية وإصدار المجلات كأقصى حد، وملامح ضعف البحث العلمي كثيرة ومتعددة تمس كل الجوانب المتعلقة بالبحث العلمي.

٤.البحث العلمي: عملية منظمة هادفة تتبع المنهج العلمي ووسائله وقواعده وأدواته ومبادئه وخطواته من أجل تقصي الحقائق والوصول إلى معرفة جديدة أو حل مشكلة قائمة أو تنفيذ أو تطبيق نظرية.

والبحث العلمي أهم وظيفة تتميز بها الجامعة عن باقي المؤسسات التعليمية والتكوينية، وهي الوظيفة الثانية الأساسية في الجامعة بعد وظيفة التدريس، ويعتبر البحث العلمي أحد أهم نشاطات الأستاذ الجامعي التي تعتمد في الترقية العلمية والإدارية.

والبحث العلمي في عصرنا هو عصب التنمية، وأساس التطور العلمي والتربوي والاجتماعي والاقتصادي والأمني، وتتمثل نشاطات البحث العلمي في كتابة المقالات ونشرها، إنجاز المطبوعات وتأليف الكتب، والمشاركة في التظاهرات العلمية من أيام دراسية وملتقيات ومؤتمرات وطنية ودولية، وإنجاز مشاريع البحث التي المبرمجة من طرف الجهة الوصية،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والابتكار والاختراع .

٥.الجامعة الجزائرية.

المقصود بها في بحثنا كل جامعة أو مركز جامعي أو معهد أو مدرسة للتعليم العالي وموكلة إليها مهمة البحث العلمي، ومن وظائف أساتذتها وظيفة البحث العلمي، وشبكة التعليم العالي في الجزائر تظم ١٠٦ مؤسسة تعليم العالي موزعة على ٤٨ ولاية: ٥٠ جامعة، و١٣ مركز جامعي، و٢٠ مدرسة وطنية عليا و١٠ مدرسة عليا و ١١ مدرسة عليا للأساتذة، و٢ ملحقة جامعية، إضافة إلى ٣ أقسام تحضيرية (موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي).

والمركز الجامعي غليزان، يقع في الناحية الغربية للجزائر تأسس سنة ٢٠٠٩ بعدما كان ملحقة تابعة لجامعة مستغانم.

٦.مشكلات البحث العلمي.

هي العوائق والعقبات والصعوبات التي تحول دون تحقيق البحث العلمي للأهداف المنشودة، وهي عوائق متنوعة، عوائق إدارية وشخصية، موضوعية وذاتية، مادية ومالية، تعترض القيام بالدراسات والبحوث والاستفادة منها، ودراستنا انحصرت في ٢٠ عائقاً ومشكلة من المشكلات التي تواجه البحث العلمي تضمنها مقياس التقدير المطبق على عينة البحث متكونة من ٣٠ أستاذاً وأستاذة تخصص علم النفس وعلوم التربية، وتخصص علم الاجتماع بمعهد العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي غليزان.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٧.مفهوم البحث العلمي.

البحث في اللغة هو التفحص والتفتيش وفي الاصطلاح هو إثبات النسبة الإيجابية بين الشيئين بطريقة الاستدلال، وهو مجموع الطرق الموصلة إلى معرفة الحقيقة، ويعرف على أنه: عملية الوصول إلى حل معتمد عليه للمشكلات التي تواجه الباحث، وذلك من خلال الجمع المنظم والمتناسق للمعلومات، ثم تحليلها وتفسيرها (تركي، ١٩٨٤: ١٥).

وعرفه و.جون .و.بست John w .best 1983 بأنه: محاولة دقيقة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسان وتحيره (معمرية،٢٠٠٧: ٧٠) البحث العلمي أداة ووسيلة موضوعية للكشف عن الحقيقة العلمية وهو طريق مقبول لتثبيت وترسيخ الحقيقة في المجالات الإنسانية، وهو معبر لتغيير الواقع، ودفع عجلة التنمية داخل المجتمع، وضرورة لتطوير البيئة وحل مشكلاتها، وتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار (عبد المقصود،٢٠٠٨) وذلك عن طريق الاستخدام المنتظم لعدد من الأساليب المتخصصة والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة ما عما يمكن الحصول عليه بطرق أخرى أقل تمييزاً(نبهان، ٢٠٠٨، عيادات، ٢٠٠٤).

وحتى يمكن اعتبار دراسة معينة بحثاً كاملاً يجب أن تتوفر في هذه الدراسة العوامل التالية: (أن تكون هناك مشكلة تستدعي الحل، وجود الدليل الذي يحتوي الحقائق التي تم إثباتها، التحليل الدقيق للدليل وتصنيفه، استخدام العقل والمنطق لترتيب الدليل في حجج أو إثباتات حقيقية يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة، الحل المحدد، وهو يعتبر الإجابة على

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

السؤال أو المشكلة التي تواجه الباحث (بدر، ١٩٨٦: ٢٦).

والبحث العلمي هو نظام سلوكي يهدف لنمو الإدراك البشري وزيادة قدرته على الاستفادة مما فوق وتحت الثرى، ومما يوفر حياة كريمة للفرد والمجتمع، فهو سلوك إجرائي واع يحدث بعمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة للحصول على النتائج المقصودة، وهو كنظام سلوكي يتكون من العناصر التالية:

1. المدخلات: أهمها الباحث ومعرفته المتخصصة بالبحث العلمي، المشكلة والشعور بها واختيارها للبحث، ثم غرض أو هدف البحث، والدراسات والأبحاث السابقة، وفرضيات وافتراضات حل المشكلة، إضافة إلى الصعوبات، والمفاهيم والمصطلحات التي سيتم تناولها بالبحث.
2. العمليات: تتكون من منهجية بحث المشكلة، وطرق وتقنيات اختيار الفرضيات المطروحة حول البحث.
3. المخرجات: تتكون من نتائج البحث العلمي ونتائج القياسات والتجارب والاختبارات الموضحة والمبينة في جداول وأشكال وخطوط بيانية، والاستنتاجات والتوصيات المتوصل إليها.
4. الضوابط التقييمية: وتشمل تقييم موضوع البحث، وتتضمن نقاط التقييم العناصر الثلاث: (المدخلات والعمليات والمخرجات، قبل اعتماد نتائج البحث وتعميمها)، ومهما اختلفت الصيغ الواردة في تعريف وتحديد مفهوم البحث العلمي، فإنها تجمع

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

على أن البحث العلمي:

1. نشاط منظم يقوم على ملاحظة مقصودة.
2. يهدف إلى حل مشكلة قائمة أو متوقعة، أو التعرف إلى حقيقة علمية.
3. يقوم به باحث متخصص في الجانب المعرفي والمنهجي.
4. له خصائص ومواصفات محددة (البرغوثي، أبو سمرة،٢٠٠٧: ١١٣٤).

نستنتج من تعريف البحث العلمي، أنه عملية تقصي للحقائق، تهدف إلى جمع البيانات والمعطيات والإثباتات حول الظاهرة المبحوثة باستخدام المنهج العلمي وشروطه وقواعده وأدواته وأساليبه، وتحليلها وإصدار الأحكام والتفسيرات بشأنها، ووضع الاقتراحات لحلها.

ووضع التوصيات والإجراءات المناسبة لعلاج المشكلة، والبحث العلمي ليس عمل روتيني ولا ترف فكري بل بحث عن الحقيقة، وطريقة علمية لتوفير المعلومات عن الفرد والمجتمع والاقتصاد والسياسة وعن مختلف الظواهر المحيطة بنا وعن البيئة التي نعيش فيها، والبحث وسيلة التنمية والتقدم والرقي في مختلف المجالات.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٨.أنواع البحوث.

تقسم البحوث العلمية عدة تقسيمات، منها التقسيم حسب طبيعة البحوث، وحسب المناهج المستخدمة كما يلي:

أولاً: التقسيم حسب طبيعة البحوث.

- بحوث أساسية أو بحثه أو نظرية: هي أنواع النشاط العلمي الذي يكون الغرض الأساسي المباشر منه هو التوصل إلى حقائق وقوانين علمية محققة، كما يؤسس للبحوث التطبيقية المستقبلية من ناحية ثانية، وأيضاً له بعداً إنسانياً من جهة وبعداً تخطيطياً ينظر إلى المستقبل ويستعد له من جهة أخرى.
- بحوث تطبيقية: تشير إلى أنواع النشاط العلمي الذي يكون الغرض الأساسي والمباشر منه هو تطبيق المعرفة العلمية المتوفرة أو التوصل إلى معرفة لها قيمتها وفائدتها العلمية في حل بعض المشكلات الملحة، ويتولى القيام به مؤسسات البحث والتطوير في القطاعين العام والخاص، ويمكن أن يوجد في الجامعات بعض من أوجه البحوث التطبيقية.
- بحوث التطوير: وتهدف إلى نقل التكنولوجية المعاصرة وتطويعها لصالح البلد وتطوير تقنيات محلية تناسبه (تركي،١٩٨٤: ١٨، خضر،٢٠١٣).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ثانياً: التقسيم حسب المناهج والأساليب المستخدمة:

- بحوث وصفية: تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظواهر الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد في الواقع، وتشمل البحوث الوصفية: الدراسات المسحية- دراسات الحالة- دراسات النمو (التطورية).
- بحوث تاريخية: يركز البحث عادة على التغير والنمو والتطور في الأفكار والاتجاهات والممارسات سواء لدى الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات الاجتماعية المختلفة.
- بحوث تجريبية: تبحث المشكلات والظواهر على أساس من المنهج التجريبي القائم على الملاحظة وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة، وتعتبر التجربة العلمية مصدراً رئيساً للوصول إلى النتائج أو الحلول للمشكلات التي يدرسها البحث العلمي، ويندرج ضمن هذا النوع من البحوث التجربة المعملية والتجربة الميدانية (تركي، ١٩٨٤: ١٩- ٢٠)، ويرى آخرون تصنيف البحوث التي تتصل بالعلاقات الاجتماعية إلى :
- الدراسات الاستطلاعية (الكشفية أو الصياغية): يهدف إلى التعرف على المشكلة، وهذا النوع من الدراسة يقوم به الباحث عامة عندما يكون ميدان البحث جديداً، أو أن مستوى المعلومات عن البحث قليل.
- الدراسات الوصفية والتشخيصية: يقوم به الباحث لتحديد سمات وخصائص ظاهرة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

معينة تحديد كيفياً أو كمياً.

- الدراسات التجريبية: حيث يقوم الباحث باختبار صحة الفروض العلمية عن طريق التجربة (بدر، ١٩٨٦: ٣٠-٣١).

إن البحوث المنتشرة في جامعاتنا ومراكز البحث هي البحوث الوصفية المسحية التي تكتفي بجمع المعطيات وتحليلها وتفسيرها ووضع بعض الاقتراحات والتوصيات، بينما الدراسات التجريبية قليلة ومنحصرة في حالات معينة، أما البحوث النظرية الأساسية والبحوث التطبيقية والتطويرية فهي قليلة، ولا تلقى التشجيع لإنجازها واستغلال نتائجها.

٩.مشكلات البحث العلمي.

البحث العلمي في الوطن العربي عامة يواجه عدة صعوبات ومشاكل وعقبات تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، ولقد حددت الباحثتين سامية عزيز وباية بوزغاية العقبات والصعوبات التي تعترض البحث العلمي في الوطن العربي في الآتي:-

1. التقليل من قيمة البحث العلمي: بعض الإدارات في الدول العربية لا تعي قيمة البحث العلمي، وتراه ترف فكري أو علمي، وليس هناك داعي لإضاعة المال والوقت على البحوث العلمية.
2. نقص التمويل: هناك نقص في تمويل البحث العلمي، وعدم تخصيص الميزانيات الكافية لإجراء البحوث بالطرق المناسبة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

3. الفساد الإداري: تفشي ظاهرة الفساد الإداري في كثير من القطاعات الرسمية التي لديها ميزانيات للبحوث.
4. سرية الأرقام: عدم تزويد الباحث بالأرقام والإحصائيات الرسمية وإحاطتها بالسرية .
5. صعوبة الحصول على المعلومات: صعوبة الوصول إلى بعض أوعية المعلومات، مثل حجب بعض مواقع الإنترنت.
6. الصعوبات الميدانية: وجود صعوبات ميدانية تواجه عملية جمع البيانات، وعدم تسهيل مهمة الباحث والريبة فيه وبأهدافه.
7. نقص المصادر العلمية: نقص المصادر العلمية الكتب والمراجع والمقالات العلمية، وعدم قدرة البعض على الإفادة من أوعية المعلومات المتاحة خاصة الأوعية الإلكترونية.
8. عدم جدية البحوث:عدم ملامسة البحوث للقضايا الجدية.
9. هدف البحوث: معظم البحوث تتم بهدف الترقية العلمية.
10. بحوث الرفوف: معظم البحوث لا يتم الإفادة منها مما يعني الجهد الذي بذل في البحث والدراسة.
11. إحباطات الباحث: عدم جدية بعض الباحثين، إما لخلل في ذواتهم أو للاحباطات التي يواجهونها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ويوضح (الندوي،٢٠١٣) أبرز أسباب ملامح ضعف البحث العلمي وكفاءته فيما يآتي:

- حالة الفقر العامة في اغلب المجتمعات العربية، فالفقر بطبيعته التي تجبر الإنسان على التفكير بلقمة العيش فقط، فهي تحصره في ضيق الأفق والتقليل من مساحات الإبداع والحد من استثمار القدرات العقلية.
- ضعف البنية التحتية للأبحاث النظرية والتطبيقية من مختبرات وأجهزة ومكتبات علمية.
- الاستبداد السياسي المتمثل بفقدان حرية الرأي وغياب الديمقراطية في مختلف مناحي الحياة العامة.
- غياب ثقافة أهمية البحث العلمي والاكتشافات العلمية والرغبة في الإبداع والاختراع في الوعي داخل المجتمع.

وقد توصل (ميخائيل، ٢٠٠٦: ٨-١٠) إلى تحديد المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الدول العربية من خلال رصد نتائج الدراسات والبحوث العربية، وهي كالتالي: انفصال البحث عن الممارسة التربوية، عدم الوعي لأهمية البحث التربوي، غلبة أنواع معينة من البحوث التربوية على غيرها، عدم توافر قاعدة بيانات،عدم كفاية الموارد المالية، ضعف التواصل بين المنتجين والمستهلكين للبحث.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بالإضافة إلى قلة عدد الباحثين ومساعديهم،عدم وجود سياسة محددة للبحث التربوي، الافتقار إلى جو البحث والدراسة،هجرة الكفايات العلمية، ضعف التفاعل بين البحث والنظام التعليمي، تجاهل السلطة للبحث،عدم توافر أدوات القياس.

ومن الصعوبات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي في العالم العربي الآتي:

١. سيطرة النزعة الفردية على المجال البحثي: بالإضافة إلى عدم اهتمام الكثير من مؤسسات التعليم العالي بفكرة البحث الجماعي الذي يشارك فيه فريق متكامل من الباحثين.

٢. الاستخفاف بأهمية البحث العلمي: إلى جانب السخرية من جهود المشتغلين في هذا المجال وعدم إعطائهم المكانة اللائقة التي يستحقونها من تقدير وتكريم.

٣. عدم وجود تعاون كاف بين الأكاديميين والممارسين: إضافةً إلى غياب لغة التفاهم المشترك بين الجانبين... إذ نادراً ما تنفق إحدى الوزارات أو المؤسسات أو الشركات على بحوث تطبيقية، أو تستعين أو تسترشد بنتائجها وتوصياتها المطروحة.

٤. هدر طاقات الشباب وعدم استغلال طاقات الشباب الطموح ممن لديهم أفكار مستحدثة: في معالجة مشكلات بحثية يشهدها القرن الجديد... بفكر بحثي حر قوى لتشخيص الأسباب الحقيقية لهذه المشكلات وتحديد العلاج المناسب لها.

٥. هناك الكثير من البحوث وخصوصاً الأكاديمية لا يتم الإفادة منها بالشكل المطلوب: ويتم

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وضعها على الرفوف، ما يعني أن الجهد الذي بذل في البحث والدراسة يذهب هباءً.

٦. نقص التمويل ورأس المال: حتى في الأحوال التي نجد فيها اهتمام البحث العلمي نجد أن هناك نقص في تمويل البحوث العلمية، وعدم تخصيص الميزانيات الكافية لإجراء البحوث بالطرق المناسبة)(مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية،٢٠٢٢، https:// www.mobt3ath.com).

وتقسم الصعوبات والمشاكل التي تواجه البحث في الأقسام داخل الجامعات، وهي كما يلي:

- المشاكل التعليمية: هناك علاقة بين المنظومة التعليمية والبحث العلمي، وأي خلل في المنظومة التعليمية ينعكس سلباً على البحث العلمي.
- مشاكل تتعلق بالباحث والمؤسسة البحثية: الباحث من أهم عناصر البحث العلمي وعدد الباحثين نسبتهم ضئيلة وهذا مؤشر سلبي إضافة إلى هجرة العقول العربية أثر سلباً على البحث العلمي في الوطن العربي.
- مشكلة الإنفاق: تعد مشكلة الإنفاق المشكلة الأساسية التي يعاني منها البحث العلمي في الوطن العربي بأسره، سواء في الدول الغنية أو الفقيرة؟، مما يترتب على هذا ضعف إنتاجية الباحث العربي.
- المشاكل الإدارية: تتمثل في عدم وجود سياسة وخطة إستراتيجية للبحث العلمي قائمة على التخطيط والدقة والموضوعية بدل من العفوية، كما انه لا يوجد تنسيق بين الدول العربية في مجالات البحث العلمي.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- المشاكل السياسية: وتتمثل في عدم الاستقرار، الذي يساوي التخلف الحضاري والتخريب، وأغلب الدول العربية ليست مستقرة (الطبيب،٢٠١٣: ١٠٤-١٠٥).

في تحليله لواقع منظومة البحث العلمي في الوطن العربي توصل (الطائي،٢٠١٢: ١٤٦) إلى الاستنتاجات التالية:

- ضعف البنية التحتية السليمة لمنظومة البحث العلمي في الوطن العربي: وغياب الإطار المؤسسي الذي يملك صلاحيات ومسؤوليات التخطيط والإشراف والتمويل والتنسيق بين مختلف مراكز البحث.
- غياب الإستراتيجية السليمة لمنظومة البحث العلمي في الوطن العربي: التي تقوم على رؤية واضحة وسياسات محددة تعتمد التقييم الموضوعي الدقيق والصارم وأهداف معلنة لضمان جودة البحث.
- تدهور القيم الأخلاقية في إعداد البحوث العلمية: إلى جانب غياب الضمير وضعف روح البحث.
- الخلل في القوانين والإجراءات الإدارية التي تسهم في توفير بيئة جاذبة تستقطب الباحثين .

مما سبق تتضح أهم الآراء التي وردت حول النظرة للبحث العلمي ومشكلاته وتكررت بشكل يجعل الاتفاق على أن البحث العلمي يعيش حقيقة في أزمة، أهم ملامحها غياب سياسة واضحة للبحث العلمي، ضعف ميزانية البحث العلمي، الوضعية الاجتماعية والمكانة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

غير اللائقة للباحث، انعدام بيئة مشجعة على البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات البحثية.

علاوة على انعدام البنية التحتية، طغيان البحوث الفردية وقلة البحوث الجماعية، عدم استغلال والإفادة من البحوث المنجزة ، عدم الاهتمام بالبحث العلمي، تهميش للباحثين، القوانين والإجراءات الإدارية معيقة للبحث، وأن اغلب البحوث الهدف منها الترقية العلمية والإدارية.

١٠.دواعي الرقمنة بالجامعات(Atias, 2018, pp. 1-2).

هناك عدد كبير من الأسباب والدواعي التي جعلت الجامعات تهتم بموضوع الرقمنه، ومنها ما يلي:

1. تنوع واختلاف المتعلمين مما يستوجب التنوع في أساليب التعليم والتعلم والتقويم، فالجوهر هو أنه لا ينبغي أن يقتصر سوق التعليم العالى على المؤسسات التعليمية التقليدية التي لا يمكنها الوصول إلا إلى عدد قليل من الطلاب.
2. العولمة التي أدت إلى تغير دور الجامعات فاعتماد التكنولوجيا الرقمية بتلك المؤسسات يتيح فرص توفير التعليم من خلال منصات إلكترونية.
3. الطبيعة المتزايدة لمتطلبات الهجرة والتي تتطلب اكساب المتعلم عددا من المهارات العالمية التي تمكنه من التكيف مع كافة الظروف والتحديات.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. التكلفة الحالية للتعليم الجامعي والتي يعجز الكثير عن مقابلتها.
5. المنافسة الحالية بين المؤسسات الجامعية.
6. خلفيات الطلاب الذين ينتقلون من المنزل إلى الدراسة الجامعية بعد تعرضهم لمجموعة واسعة من التكنولوجيا الرقمية (الفيس، تويتر، المدونات، العوالم الإفتراضية، وغيرها).

١١.متطلبات الرقمنة بالجامعات.

1. فهم الرقمنة وأثارها التحويلية (Khalid, et al., 2018, p. 269).
2. وضع استراتيجية للرقمنة (Kuzu, 2020, p. 20).
3. وضع إطار عام للرقمنة بالجامعة (Khalid, et al., 2018, p. 269).
4. الاستثمار في بناء مبتكرين رقمين قادرين (Bridgstock, 2016, pp. 306-315).
5. وضع برنامج للمواطنة الرقمية في الجامعة (Kara, 2018, p. 172).

١٢.دور تكنولوجيا في البحث العلمي تطوير التعليم والتعلم.

أولاً: التعليم الإلكتروني والرقمي: الاستثمار في التعليم يؤدي إلى النمو الاقتصادي في السوق العالمي التجارى، فاليد الماهرة المتعلمة تؤمن موقعاً التجاري، وتستخدم تكنولوجيا الحاسوب والإنترنت في التعليم بأحد الأشكال التالية:

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- ✓ التعليم الفردي: بحيث يحل الحاسوب محل المعلم فى المخاطبة المباشرة أو باستخدام الإنترنت لتوفير الوقت والجهد.
- ✓ التعلم بواسطة الحاسوب: حيث يستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلم.

ثانياً: تطوير التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني: باعتماد أساليب التجارة الإلكترونية من خلال ما يسمى ربط الشركاء التجاريين (Inter Organizational Systems (IOS أو التبادل الإلكتروني للبيانات والوثائق (Electronic Data Interchange (EDI ، أي تحقيق انسياب البيانات والمعلومات التجارية دون تدخل بشري بأقل تكلفة وأعلى كفاءة.

من أمثلة ذلك: الإعلانات التجارية والخدمية والوظيفية، عقد الصفقات، سداد الالتزامات المالية ومتابعة إجراءات توزيع وتسليم البضائع، المعاملات المالية والمصرفية وغيرها.

ثالثاً: إحداث وظائف جديدة في مجال تقنية تطوير وتوزيع البرمجيات.

رابعاً: صناعة القرارات الإدارية: فالمعلومات مورد هام وثمين يجب استغلاله في عملية إدارة المؤسسات، وبخاصة أن تكلفة دراسة القرار أقل بكثير من الخسارة التي تحصل نتيجة القرارات غير المدعومة بمعلومات، بينما القرارات الناجحة تكون- دائماً- نتيجة دراسات مستفيضة ترتكز على معلومات دقيقة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

كما أنّ استغلال الموارد الطبيعية والبشرية والمادية في عملية الاستثمار لم يعد كافياً، ويجب استغلال المعلومات للوصول إلى القرار السليم في إدارة المال والموارد وما يلزم ذلك من خطط استراتيجية تعتمد على معلومات رقمية وإحصائية من جميع القطاعات، وليس من قطاع واحد فقط.

خامساً: التطوير الصناعي: التقدم الصناعي السريع في الصناعات الإلكترونية والحاسبات والاتصالات غيرت بنية الصناعة العالمية والعلاقات الاقتصادية والمنافسة بين الأمم، فاستخدام تكنولوجيا المعلومات سوف يؤدي إلى انخفاض الطلب على الطاقة بمختلف أشكالها سواء البشرية أو الطبيعية، وهذا سوف يؤدي إلى اختفاء الميزة التنافسية التي تتمتع بها الدول النامية فيما يتعلق بالعمالة الرخيصة غير الماهرة في مجالات الصناعة المختلفة.

من أمثلة ذلك صناعة الملابس في الدول المتطورة استخدمت التكنولوجيا المبنية على أساس الكمبيوتر: (مثل الكمبيوتر المساعد في التصميم (CAD وكمبيوتر آلة التحكم الرقمية (CNC) وهذا سمح بتغيرات سريعة بالنماذج والتفصيل السريع والدقيق مع أقل الفضلات، وهذا أدى إلى توفير المواد والطاقة وزيادة الكفاءة وتحسين النوعية.

فقط عملية تجميع الملابس بقيت بحاجة إلى العمالة الكثيفة, إلا أن نسبة العمالة في تكلفة الإنتاج لمصانع الأقمشة انخفضت من ٤٠ ٪ إلى ٣٠٪ بسبب التكنولوجيا، هذا الأمر ساهم بإنخفاض الميزة التنافسية للدول النامية التي تعتمد على المهارة اليدوية والعمالة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

فصناعة الملابس المرنة، تتم من خلال معدات وأجهزة، مثل (CNC) التي يمكن أن تنتج عناصر مختلفة من الملابس في وقت معين ومن ثم جمع هذه المنتجات على شكل ثوب والتي يمكن تعديل تصميمها لمتابعة التغيرات السريعة في الموضة، هذه المرونة تسمح بالإنتاج الاقتصادي للكميات المطلوبة قصيرة الأجل، وهذا أدى إلى تغير المفهوم القديم القائل أن الخطط طويلة الأجل هي فقط المربحة .

هناك اتجاهات مشابهة في الصناعات الأخرى المهمة بالدول المتطورة، مثل: (معدات الآلات, الأطباق اللاقطة، محركات الديزل, الآلات الدقيقة, البصريات، الإلكترونيات) ففي كثير من الصناعات العمالة الماهرة انخفضت نسبتها من تكلفة الإنتاج من ٢٥٪ إلى ما بين ٥٪-١٠ ٪.

١٣.دور تكنولوجيا المعلومات في الإقتصاد الوطني على المستوى العربي.

عدد سكان الدول العربية ٢٧٠ مليون، منهم ٤,٢٢ مليون مستخدم للإنترنت، وأهم مشاكل إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي التكلفة العالية، ففي عام 2000 على سبيل المثال، معدل الدخل السنوي للفرد في الأردن لا يزيد عن ٣٥٠٠ $، وسعر الحاسوب الشخصي ٢٥٠٠$، وتكاليف استخدام الإنترنت ٣٠ ساعة تعادل ١٤٠٠$.

وفي مصر ٢ فرد من كل ١٠٠ يملك جهاز حاسوب، وكذلك الأمر بالنسبة لسورية، بينما في الولايات المتحدة النسبة الأكبر، وهي ٥٩ حاسوب لكل ١٠٠ فرد، أما التسوق الإلكتروني فهو بالغ الصعوبة، لأن هناك عدد قليل من الناس يملكون بطاقات ائتمان

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بالإضافة إلى ارتفاع التعرفة الجمركية.

أمّا من حيث الوضع الاقتصادي، فقد بقي اقتصاد العالم العربي لفترة طويلة من الزمن مرتبط بشكل عضوي بأسعار النفط، فلم يكن هناك من بنية تحتية ولا استثمارات ولا قوانين تواكب التطور التكنولوجي.

كما أن المجتمع العربي لم يستعد بعد للدخول في زمرة المجتمعات المعلوماتية رغم أن صناعة المعلومات قد كسبت قدراً لا بأس به في العديد من البلدان العربية، مثل الأردن ولبنان ومصر، إلاّ أنها ما تزال في بداياتها، فعلى سبيل المثال ٨٠٪ من قيمة الإستشارات والتصميمات في عالمنا العربي يوكل إلى بيوت الخبرة الأجنبية.

تنحصر المصادر المعلوماتية فى دعامتين: إنتاج البرمجيات، والاتصال بشبكات المعلومات، وصناعة الإلكترونيات كأجهزة الحاسبات وأدوات الاتصال والذي هو قائم الآن هو استيراد الحاسبات المنتجة بصورة كاملة من الدول الصناعية، أو تتم عمليات تجميع فردية بعد استيراد مكونات الحاسبات بصورة كاملة.

التبادل الأفقي بين البلدان العربية في مجال المعلوماتية يكاد يكون غائباً وأسبابه متعددة أبرزها:

ضعف البنى التحتية، وهجرة الموارد البشرية والمادية، وغياب السياسة الوطنية، ومحدودية حجم السوق العربي الذي يصعب اجتذاب رؤوس الأموال الاقتصاد المبني على

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المعرفة هو إتجاه سليم نحو آفاق التكامل العالمي المفتوح، وذلك بفضل ثورة المعلومات والاتصالات.

والانفتاح على الاقتصاد العالمي يحمل في طياته مخاطر، ولكنه يحمل فرصاً جديدة إذا استطاعت أي مؤسسة أن تطور نفسها وترفع مستوى أدائها، ويمكن أن تُستثمر تكنولوجيا المعلومات بصورة جيدة من خلال إقامة شراكة بين عدة مؤسسات صناعية تجارية في بلدان مختلفة.

إتاحة الفرصة للاستثمارات التي لا تملك رؤوس أموال ضخمة، ولكنها تملك القدرة والخبرة على العمل في قطاع المعلومات، وروح المبادرة والتنظيم الإداري المتطوّر، واستغلال الفرص، مما يشكل فرصة أمام الجيل الجديد من المستثمرين، إن سياسة المعلومات لا بد وأن تتّسم بالشمول والمرونة وقابلية التطبيق.

١٤.معوقات الرقمنة بالجامعات.

وتنقسم إلى ثلاثة معوقات رئيسية، ومنها ما يلي:

أولاً: معوقات خاصة بالمؤسسة الجامعية.

وتشمل ما يلي:

١) ضعف قدرة المؤسسة الجامعية على إدراك طبيعة الأجيال من الطلاب وطبيعة المنافسين وكيفية التعامل معهم.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٢) ضعف القدرة على تطوير طرائق العمل الحالية وإضافة تقنيات وأدوات وقدرات جديدة.

٣) عدم توافر الكفايات اللازمة لتنفيذ الرقمنة على مستوى المؤسسة.

٤) سيادة ثقافة تمنع عملية التطور السريع واطلاق التكنولوجيا الجديدة.

٥) ظهور الكثير من المشكلات التى تعوق عملية التعلم، مثل خطأ الخادم.

٦) الممارسات القيادية غير المناسبة وغير الفعالة (Rodríguez-Abitia & Bribiesca (Correa, 2021, p. 14

ثانياً: معوقات خاصة بالطلاب.

وتشمل ما يلي:

١) عدم تملك بعض الطلاب للمهارات اللازمة لاستخدام هذه التكنولوجيا بشكل فَعَّال في سياق التعليم.

٢) الاعتماد الكامل على أجهزة الكمبيوتر يخلق عادات دراسية سيئة لدى الطلاب.

٣) انعكاسات استخدام التكنولوجيا الرقمية على مهارات الاتصال (Harpreet, 2019, pp 287-288).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ثالثاً: معوقات خاصة بالهيئة العاملة.

وتشمل ما يلي:

١) ضعف الرغبة لدى البعض لاستخدام التكنولوجيا والأجهزة المتاحة لتحقيق النتائج المرغوبة.

٢) ضعف قدرات الهيئة العاملة على استخدام التكنولوجيا الرقمية لعدم تدريبهم على التطبيق الصحيح لها(Harpreet, 2019, p. 287).

وحتى تتمكن المؤسسة الجامعية من التغلب على المعوقات سالفة الذكر، وتحقيق أهدافها الخاصة بالرقمنة تحتاج إلى ما يلى:

١) إشراك الموظفين والأكاديميين في تحديد النتائج المرجوة والخطط والبرامج التي تسهم في تحقيق الرؤية.

٢) توفير اتصال بالإنترنت عالي السرعة للمواطنين بالمناطق الريفية.

٣) توفير برامج تدريبية للهيئة التدريسية والطلاب حول كيفية الاستفادة من أدوات التعلم الرقمى.

٤) توفير متطلبات جودة الدمج الرقمي الناجح من تجهيزات وأدوات .(Marathe, 2018, p. 56)

٥) مراعاة وجهات نظر الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية واحتياجاتهم.

٦) تنمية الوعى لدى صانعي السياسات ومؤسسات التعليم بأهمية الرقمنة وضرورته

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الملحة.

٧) تعزيز الشراكات بين الحكومة وقطاع الأعمال وقطاع الصناعة لتوفير متطلبات الدمج الرقمي كالبنية التحتية والتمويل اللازم لتوسيع نطاقه.

٨) دعم الأبحاث العلمية في هذا المجال وبخاصة القائمة على تعرف الاتجاهات المستقبلية فى مجال الرقمنة (Ugur, 2020, p. 19).

١٥.مقترحات الدراسة.

1. العمل على تطوير الختبرات ووحدات البحث العلمي لتشخيص وتحديد المشكلات، وفي وضع الإجراءات للنهوض بالبحث العلمي.
2. إعطاء الأولوية للمشاركة في البحوث العلمية والمبادرات ذات الأهمية.
3. إعادة النظر في وحدات ومخابر البحث، وفرق البحث، وإجراء دراسة معمقة لنتائج نشاطاتها وفائدتها.
4. إعطاء الأولية في تطوير البحث العلمي، للباحث، ولإمكانيات البحث ومناخه، وللإنفاق، والتحفيز على البحث.
5. السعي الدؤب لحل مختلف المشكلات التي تواجه البحث العلمي مهما كان نوعها، والتي تعيق تقدمه.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

خاتمة.

بدأت شركات التنكولوجيا الكبرى بتطوير الذكاء الخارجي المتعلق بمستخدمين الاقتصاد الافتراضي, فإننا نشهد عملية تطور مستمر منذ فترة طويلة في مجال تكنولوجيات الإنترنت والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة والروبوتات والتعلم الآلي والذكاء الاصطناعي.

فبعد هذا التطور الهائل اتفق الاقتصاديون على أننا في خضم ثورة اقتصادية رقمية، فمن جهة أخرى هناك اتفاق على كيفية قيام التقنيات الجديدة بتطوير الاقتصاد وما إذا كانت هذه التطورات عميقة, وهذا ما يحفذنا على الولوج في العصر الاقتصادي الرقمي الجديد حيث يتم تطبيق قواعد مختلفة عما كانت في الماضي.

وفي الأونة الأخيرة خلقت التكنولوجيا الرقمية اقتصادًا افتراضيًا ومستقلاً، حيث إنها توفر بشكل ثابت معلومات نادرة وخارجية في مجال الأعمال لا يتم توفيرها داخليًا في العمال البشريين، بل في في الخوارزميات وآلات الاقتصاد الافتراضي.

هذه الفترة الجديدة التي ندخلها لم تعد تتعلق بالإنتاج- فقط-، بل يتعلق الأمر بالتوزيع كيف يحصل الناس على حصة في ما يتم إنتاجه، أما بالنسبة إلى السياسات التجارية والمشاريع الحكومية واللوائح التجارية سيتم إعادة تقييمها عن طريق التوزيع وستتغير السياسة ومعتقدات السوق الحرة والبنى الاجتماعية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

1. أحمد، فلوح(٢٠١٧): مشكلات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية: المركز الجامعي أنموذجاً، موقع جيل البحث العلمي، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/١/٣، متاح على موقع: (https://jilrc.com).
2. باعنقود، سعيد عبد الله (٢٠١٠): كيف يمكن ربط البحث العلمي بحل مشكلات المجتمع، ورقة مقدمة لورشة جامعة تعز»ربط البحث العلمي بحل مشكت المجتمع» في الفترة(٣-٥) أبريل ٢٠١٠، جامعة تعز.
3. بدران، عبد الحكيم (١٩٩٧): البرنامج العام للحكومة، مجلة الثوابت، اليمن، العدد ١٠.
4. بدران، عبد الحكيم (١٩٩٩): تشجيع البحث العلمي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
5. بدران، عبد الحكيم (١٩٩٩): التعليم العالي ومتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل في الجمهورية اليمنية»، تقرير مقدم إلى ندوة المجلس الاستشاري حول»التعليم العالي واحتياجات سوق العمل» في الفترة(٢٢- ٢٣) نوفمبر، صنعاء، اليمن.
6. البرغوثي، عماد أحمد؛ وأبو سمرة، محمود أحمد (٢٠٠٧): مشكلات البحث العلمي في العالم العربي، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية (١٥) ٢، ص ص: ١١٣٤- ١١٧٥.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

7. بسيوني، سعاد، وآخرون (١٩٩٨): تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، المؤتمر القومي السنوي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي «تقويم الأداء الجامعي» في الفترة (٨-١٠) نوفمبر، جامعة عين شمس.
8. بوعيشة، أمال (٢٠١٤): جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بسكرة، الجزائر.
9. تركي، رابح (١٩٨٤): مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
10. الجمهورية اليمنية (١٩٩٥): قرار جمهوري بالقانون رقم (١٨) لسنة بشأن الجامعات اليمنية، وزارة الشئون القانونية وشئون مجلس النواب.
11. الجندي، عادل السيد محمد (١٩٩٤): الجامعة المنتجة، نحو رؤية فلسفية وإستراتيجية لتطوير التعليم الجامعي، مجلة التربية والتنمية، القاهرة، العدد ١٤.
12. الحضرم، أحمد محمد (١٩٩٩): التعليم العالي في اليمن، الواقع والطموح والانطلاق»، ندوة المجلس الاستشاري حول «التعليم العالي واحتياجات سوق العمل» في الفترة(٢٢-٢٣) نوفمبر، صنعاء، اليمن.
13. الحلو، صادق ياسين(٢٠١٠): معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية وربطه بمشكلات المجتمع، ورقة مقدمة لورشة جامعة تعز» ربط البحث العلمي بحل مشكلات المجتمع» في الفترة(٣-٥) أبريل، جامعة تعز .

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

14. خضر، جميل أحمد (٢٠١٣): أنواع البحث العلمي: تسويق الشراكة لدعم البحث والابتكار.أشغال المؤتمر الدولي الثاني: تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، عمان، ١٣-١٦ مايو ٢٠١٣.

15. رشا ، محمد عز الدين (١٩٩٩): تقويم الأداء الجامعي»، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي «رؤية لجامعة المستقبل» في الفترة (٢٢ – ٢٤) ١٩٩٩، الجزء ١، جامعة القاهرة، القاهرة .

16. الرفاعي، طاهر عيسى؛ والشيباني، أمين أحمد (١٩٩٩): البحث العلمي في جامعة عدن سياساته وأولوياته وتخطيطه الواقع والآفاق، ندوة «واقع البحث العلمي في جامعة عدن والجامعات اليمنية الأخرى، الواقع وآفاق المستقبل» في الفترة (٤-٦) ديسمبر، جامعة عدن، اليمن .

17. سليمان، محمد صديق حمادة (٢٠٠٠): أزمة البحث العلمي في الجامعات المصرية، مجلة الجامعة، اتحاد جامعات العالم الإسلامي، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإليسيكو) المغرب، العدد ٢ .

18. سينغ، جسبير سرجيت (١٩٩١):التعليم العالي والتنمية، تجربة أربعة بلدان صناعية جديدة في آسيا، مجلة مستقبليات، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة، المجلد ٢١، العدد٣.

19. الشرعي، بلقيس غالب (٢٠٠٠): أزمة التعليم العالي في اليمن وتحديات الواقع نموذج جامعة صنعاء»مؤتمر «التعليم العالي والأهلي» في الفترة (٣٠ مايو-

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

١يونيو)، جامعة الملكة أروى، صنعاء.

20. الشيباني، أمين أحمد على (٢٠٠٠): أهداف وسياسات التعليم العالي ودورها في التنمية»، مؤتمر «التعليم العالي والأهلي «في الفترة (٣٠مايو-١يونيو)، جامعة الملكة أروى، صنعاء .

21. الصوينع، خلود عثمان (٢٠١٠). معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (رسالة ماجستير، غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض.

22. الطائي، محمد عبد حسين حسن (٢٠١٢): نحو إستراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الناشر جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، المجلد ٥، العدد ١٠، ص ص: ١٢٥ – ١٥٥.

23. الطبيب، مصطفى عبد العظيم (٢٠١٣): ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي: دراسة تحليلية- ميدانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، الناشر جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، المجلد ٦، العدد ١٣ (٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠١٣)، ص ص: ٩٧-١١٣.

24. طعمية، أحمد رشدي؛ والبندري، محمد سليمان (٢٠٠٤): التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

25. عبد المقصود، فاتن كامل (٢٠٠٨): أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي العام للمفاهيم الجغرافية وبقاء أثر التعلم, رسالة ماجستير، غير منشورة, كلية التربية, جامعة الفيوم.

26. العبيدي، سيلان جبران (٢٠٠٤): تفعيل دور الجامعات اليمنية في تحقيق الأهداف النوعية، مجلة بحوث جامعة تعز، سلسلة الآداب و العلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد ٥، ص ص: ١-٢٧.

27. العريقي، عائدة محمد مكرد(٢٠٠٦): دراسة تقويمية لدور الجامعات اليمنية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

28. العزواي، منتهى عبد الزهرة محسن (٢٠١٢): الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية، المجلد ٢٠١٢، العدد ٣٢ (٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٢)، ص ص. ٢٥٧-٢٨٣.

29. عكاشة، سعد الدين أحمد (١٩٩٩): تمويل البحث العلمي في الوطن العربي وسبل تنميته»، ندوة»التعليم العالي والبحث العلمي لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين «في الفترة (١٧- ٢١) أبريل، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

30. عيادات، يوسف أحمد (٢٠٠٤): الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية, عمان, دار المسيرة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

31. العيدروس، نور الدين هاشم (٢٠٠٤): عرض وتحليل الأنشطة العلمية والبحثية والمجتمعية في جامعة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة،، كلية العلوم الإدارية، جامعة عدن .

32. غانم، محمد (٢٠٠٠): تكامل البحث العلمي في الجامعات العربية وأثره على التنمية الصناعية العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية،ع ٣٧.

33. فرج، جودت (٢٠١٩): معوقات البحث العلمي وإستراتيجيات تطويره في المجتمع المصري، المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، ١٧، ص ص: ٨٣-١٠١.

34. فهمي، محمد سيف الدين (١٩٩٣): سبل التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية في دول الخليج العربي، الواقع وسبل التطوير، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض .

35. الكبيسي، عبد الله جمعه؛ وقمبر، محمود مصطفى (٢٠٠١): دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، الدوحة، قطر .

36. مبتعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية(٢٠٢٢):المشكلات والصعوبات التي تواجه البحث العلمي وطرق حلها، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/٢/٣، متاح على رابط: (https://www.mobt3ath.com).

37. المجيدل، عبدالله شمت؛ وشماس، سالم مستهيل(٢٠١٠): معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، دراسة ميدانية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بكلية التربية بصلالة نموذجاً مجلة جامعة دمشق: (٢٦) ١+٢، ص ص: ١٧ – ٥٩.

38. مخائيل, إمطانيوس (٢٠٠٦): مشكلات البحث التربوي كما يراها أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التربوية في سورية، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج. ٤، ع١، ص ص: ٨٨– ١٢٢.

39. مخائيل، امطانيوس(٢٠٠٦): القياس النفسي، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

40. مرسي، محمد منير (٢٠٠٢): الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة .

41. مسيل، محمود عطا محمد (١٩٩٧): العلاقة بين البحث العلمي الجامعي والمؤسسات الإنتاجية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، مجلة التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٢٨ .

42. مصطفى، عبد العظيم الطبيب (٢٠١٣): ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس، العدد ١٣، ٢٠١٣.

43. مطر، سيف الإسلام على (١٩٩٠): دراسة تحليلية لبعض أوجه القصور في قيام الجامعات العربية بوظائفها، مجلة بحوث تربوية، القاهرة، العدد ٢٧.

44. معمرية، بشير (٢٠٠٧): خصائص الاستاذ الجامعي كما يدركه طلابه، مجلة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، منشورات الحبر، الجزائر، ص ص: ٩٦- ١١٧.

45. منتهى، عبد الزهرة محسن (٢٠١٢): الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٢، جامعة بغداد العراق، ص ص:٢٥٧-٢٨٣.

46. موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائر، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/٢/٥، متاح على رابط: (https://www.mesrs.dz).

47. نبهان، يحيى محمد (٢٠٠٨): استخدام الحاسوب في التعليم, عمان, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

48. الندوي، محسن(٢٠١٣): أزمة البحث العلمي في العالم العربي: الواقع والتحديات، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والإستراتيجية، لندن، تاريخ الاطلاع: ٢٠٢٣/٩/٤، متاح على رابط:(http://www.asharqalarabi.org.uk).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

49. Atias, V. (2018). The Drivers of Digital Technology in Higher Education Institutions- A Case Study of the UK. England: University of Wolverhampton, DOI:10.13140/RG.2.2.24349.00482.

50. Bain , Olga. & Others(1998) : From Centrally Mandated to Locally Demanded Service , the Russian Cose, Higher Education, No. 35.

51. Bell , Stephen (1996) : University Industry Interaction in the Ontario Conters of Excellence , Journal of Higher Education , Vol . 67 , No . 3

52. Bridgstock, R. (2016). Educating for Digital Futures: What the Learning Strategies of Digital Media Professionals Can Teach Higher Education –Innovations in Education and Teaching International, 53(3), pp.306 .315

53. Christopher . Lucas(1999) : Crisis in the Academy: Rethinking Higher Education in America, New York St Matins' Press.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

54. Columbia in the Community – Community Service http://www.columbia.edu/cu/news/oo/12/cic-communityservicehtml

55. Cummings , William (1998): : The Service University Move-ment in the US, Searching for Momentum , Higher Education, No. 35 .

56. Harpreet, K. (2019). Digitalization of Education: Advantages and Disadvantages. Internation-al Journal of Applied Research, Issue 4, PP 286-288.

57. Harris Felecia (1998): Community Service in Academia , The Role of American Sisterhood in the 1990s , The Journal of Gen-eral Education , Vol . 47 , No . 4 .

58. Higher Education in New Jersey http://www.nj.gov/highered-ucation/responsivenessdetail.htm

59. Kara, N. (2018). Understand-ing University Students Thoughts and Practices about Digital Citizenship: A Mixed Methods Study. Educational Technology & Society, 21 (1), pp. 172–185.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Khalid, J., Ram, B., Ali, A. & Khaleel, M. (2018). Promising Digital .60
.University: A Pivotal Need for Higher Education Transformation
–International Journal of Management in Education, 12 (3), pp.264
.275

Kong, Kee (1976) :Tertiary Students and Social Develope .61
ment, An Area for Direct Action Student Rural Service Activities
.,in Malaysia, ERIC No : ED 134108

Kuzu, O. (2020). Digital Transforma– .62
tion in Higher Education: A Case Study
on Strategic Plans. Higher Education in Russia, 29 (3), pp. 9–
.23

Marathe, S. (2018). Digitaliza– .63
tion in Education Sector. International Journal of
TrendinScientificResearchandDevelopment(IJTSRD).Conference
Issue– ICDEBI 2018. Sangli, pp. 51– 56

Moussououris , Linda(1998): The Higher Education – Eco– .64
nomic Development Connection in Massachusetts, Forging
. Acritical Linkage ,Higher Education , No. 35

International Journal of Humanities
and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

65. Ethos Randazzese , Lucien (1996) : Profit and the Academic : the Activity and Performance of University – Industry Research Centers in United State (Productivity) , Carnegie – Mellon – Uni–versity , Dissertation Abstracts International , Vol . 57 , No . 3 SaintLouis University and College of Public

66. Rodríguez–Abitia, G. & Bribies–ca–Correa, G. (2021). Assessing Digital Transformation in Universities. Future Internet, 13 (52), pp. 2–16.

67. Ugur, N. (2020). Digitalization in High–er Education: A Qualitative Approach International Journal of Technolo–gy in Education and Science (IJTES), 4(1) pp. 18–25.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020